من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بنا الى السماء فذكر القصة وروى ما
قتادة الحديث بمثله عن انس عن مالك بن صعصعة
وفيها تقديم وتأخير وزيادة ونقص وخلاف في ترتيب
الانبياء في السموات وحديث ثابت عن انس اتقن واجود
وقد وقعت في حديث الاسراء بادات نذكر منها نكتا
مفيدة في غرضنا منها في حديث ابن شهاب وفيه قول كل
نبي له مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح الا آدم وابرهيم
فقالا له والابن الصالح وفيه من طريق ابن عباس ثم عرج
بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه طريق الاقلام وعن انس
رضي الله عنه ثم انطلق بي حتى اتيت سدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة وفي
حديث مالك ابن صعصعة فلما جاوزته يعني موسى بكى
فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي
يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي وفي
حديث ابي هريرة وقد رايتني في جماعة من الانبياء فحانت
الصلوة فاممتهم فقال قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت فبدأني بالسلام وفي حديث
ابي هريرة ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه

الى صخرة

الصخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا
وفد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فاثنوا
على ربهم وذكر كلام كل واحد منهم وهم ابرهيم وموسى
وعيسى وداود وسليمان ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وان محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلكم
اثنى على ربه وانا اثنى على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان
فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة وجعل امة امة
وسطا وجعل امتي هم الاولون والاخرون وشرح لي
صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني
فاتحا وخاتما فقال ابرهيم صلى الله عليه وسلم بهذا
فضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه عرج به الى السماء
الدنيا ومن سماء الى سماء نحو ما تقدم وفي حديث ابن مسعود
رضي الله عنه وانتهى بي الى سدرة المنتهى وهي في السماء
السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه من طريق الربيع بن انس فقيل لي هذه

Copyright © King Saud University